تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة لحج

محمد عواس محمد مانع[1]
قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية عدن - جامعة عدن

عبده سعيد قاسم الخديري[2]
قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية عدن - جامعة عدن

DOI: https://doi.org/10.47372/jef.(2024)18.2.83

الملخص: هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة لحج، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى المنهج شبة التجريبي، وقام الباحث بعرض قائمة القضايا المعاصرة ومؤشراتها على مجموعة من المحكمين، والخبراء في المناهج وطرائق التدريس، كما استخدم بطاقة ملاحظة في تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) من التعليم الثانوي في ضوء وحدات المعيار، وقام بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة (36) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة لحج م/حبيل الجبر، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :
غياب بعض القضايا المعاصرة ووحدتها المعيارية في محتوى كتب التربية الإسلامية في كل الصفوف الثلاثة من التعليم الثانوي.
بناء تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: التطوير - المنهج - التربية - الإسلامية - القضايا المعاصرة .

مقدمة: يمثل المنهج المدرسي نظامًا فرعيًا من نظام رئيس أكبر هو التربية، ومن ثم تنعكس عليه كل ما يصيب التربية من متغيرات، وكل ما يمتد إليها من آثار لكونها، نظامًا فرعيًا لنظام كلي اشمل، وهو المجتمع، وفوق هذا كله فالمنهج المدرسي هو المؤسسة المنوط به ترجمة الفلسفة التربوية إلى اساليب تدريس وإجراءات تأخذ، طريقها إلى المدرسة فقط، بل إلى حجرة الدراسة ذاتها (الرقب،2015م: 39). ولما كان المنهج المدرسي بهذه الاهمية، فأنه يجب أن يكون منهجًا عصريًا متناسبًا مع متغيرات العصر، ومواكبًا لكل تطوراته، ومستعدًا دائمًا لكل مفاجأته، فهذا العصر هو عصر الكيانات السياسية والتكتلات الاقتصادية الكبيرة، وهو عصر العولمة، وعصر النظام الدولي الجديد، وبروز القطب الواحد كبديل عن ثنائية القطب، وهو عصر العولمة ،وعصر الإنترنت، والسوبر كمبيوتر، والأقمار الصناعية، والفضائيات، وعصر اللامحدودية، أو عصر ازاله الحدود بين دول العالم أو على الأقل من خلال السماوات المفتوحة، كل هذه التحديات تجعل من الأهمية بمكان ضرورة إخضاع مناهجنا التعليمية للمراجعة المفتوحة، والتطوير لتستوعب طبيعة هذا العصر، ومتغيراته، ومفاجأته، وتوقعاته، والمعقول واللامعقول ، في المجالات كافة ، ذلك لأن المنهج التربوي هو الذي يعد الأفراد لجميع مجالات الحياة (مازن،1999 :92).
والمنهاج المناسب هو المنهاج الذي يأخذ بعين الاعتبار كل عناصر المجتمع ومدخلاته، ومواده وتاريخه، وثقافته، ومخزونه الحضاري، وتضمينها في فقرات المنهاج، لكي يصبح مناسبًا لأبناء مجتمعه، وإن الخروج عن هذا المعنى يقلل من قيمة المنهاج ويجعلهُ غريبًا عن أبناء المجتمع، ولا يلبي متطلباته ولا يساعدهم على النمو ولا يحقق أهداف المجتمع (قطامي، 2010 :55).
يعد تطوير التعليم وتحديثه مطلبًا ملحًا، وضرورة قصوى لأي مجتمع، لما يمثله من ركيزة أساسية من الركائز التي يعتمد عليها في السعي نحو تحقيق التنمية ممًا يقوم به من تنمية لمهارات الإنسان، وتنمية ملكتها، ونقل خبرات الأجيال البشرية (العصيمي، 2010 :55). ولا يمكن لمنهج التربية الإسلامية أن تكون بعيدًا عن حركة التغير الحادثة في المجتمع، لأن كثيرًا من القضايا الثقافية والاجتماعية يمكن أن تكون مجالًا خصبًا من مجالات التربية الإسلامية، ولأبد أن ترتبط بواقع الحياة التي يعيشها المتعلم، ويقدر ارتباطها بحياته يكون تأثيرها في نفسه في صورة توضح ما خفي، وبطريقة تؤثر في الشباب وتدفعه نحو الطريق الموصلة إلى الحقيقة (الرقب، 2015: 5). وتشغل التربية الإسلامية حيزًا كبيرًا في مناهج التعليم المختلفة، لأنها تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها، وكل ما يتعلق ببنائها وأصولها من الإسلام، فالإسلام عقيدة كما أنها شريعة الله للبشر أنزلها، لهم ليحققوا عبادته في الارض، وأن العمل بهذه المنهج يقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه، حتى يصلح لحمل الأمانة وتحقيق العدل، حتى يصلح لحمل الامانة، وتحقيق الخلافة (النحلاوي، 1992 :22). فالتربية الإسلامية تحقق للإسلام ما أراده لأبنائه من السمو بفطرتهم، إلى الغاية التي رسمها لهم، وتنشئتهم على التمسك بعقيدته، ومبادئه، وقيمه، ومثله، فالتربية الإسلامية تعالج الفرد معالجة شاملة ولا

تترك منه شيئًا: جسمه، وعقله، وروحه، وحياته المادية، والمعنوية، وكل نشاطه على الارض، ولا تفرض عليه ما ليس في تركيبه الأصيل (قطب، 1983: 18).

ويتسم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن بالمرونة والقابلية للتجديد واستيعاب القضايا والمستجدات، ومعالجتها في ضوء المنهج الإسلامي، إذ يشمل على أربعة مكونات أساسية، هي :علم الإيمان، وعلم مصطلح الحديث، وعلم الفقه، وعلم السيرة النبوية، ويندرج تحت كل مكون عدد من الموضوعات، وقد اشتمل المنهج المقرر الحالي على عدد من الموضوعات التي تدرس بعض القضايا المعاصرة مثل قضية حقوق الانسان، وقضية المواطنة، وقضية السلام العالمي، وقضية البيئة، وقضية العولمة، وقضية التعامل مع الشبكة العنكبوتية، وغيرها (المالكي ، 2015 :43). ونظرًا لأهمية منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية كان لابدّ من القول إن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليهم تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية. وتعد دراسة القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية بمجالاتها المختلفة من الأمور المهمة في هذا الوقت الذي كثرت فيه المستجدات بسبب توسع مجالات الحياة والتوصل اللامحدود بين البشر، إذ إنّ مناهج التربية الاسلامية في التعليم العام، والتعليم الثانوي تضطلع بدور مهم في استيعاب تلك القضايا التي تشهدها الساحة المجتمعية والثقافية، وذلك لتلبية حاجات المتعلم المعاصرة، والمجتمع المعاصر (المالكي، 2015: 41). ويُعد التعليم الثانوي من المراحل المهمة التي تحتل موقعًا رئيسًا في النظم التعليمية في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من تأثير في تشكيل الشباب في فترة المراهقة ، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تؤديه في تكوين المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة بفهم ووعي ولعلنا ندرك خطورة المرحلة الثانوية كونها مرحلة عمرية حرجة تحتم على المناهج عمومًا ومناهج التربية الإسلامية خصوصًا أن تسعى إلى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح قادرًا على الوعي بالقضايا والمواقف والاحداث الجارية من فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج (البداح، 2015: 566). ومن هنا تبرز أهمية الدراسة التطويرية المستمرة للمقررات الدراسية بدءًا من بنائها وتخطيطها وانتهاءً بالتقويم المستمر لها كونها، أحد المكونات الاساسية للنظام التربوي، وأبرز عناصر العملية التربوية ومخرجاتها إضافة إلى معرفة واستشراف القضايا المهمة يسهم في تقليص الفجوة بين مقررات المناهج الدراسية، وما تشهده الساحة من متغيرات اليوم في عالمنا المعاصر.

مشكلة الدراسة: من خلال خبرة الباحث كمعلم لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة لحج، ومعايشته لواقع الحياة المعاصرة والمشكلات الإنسانية والاجتماعية المحيطة، فقد لاحظ بوضوح قصور في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وخلوها من بعض الموضوعات التي ترتبط بالقضايا المعاصرة، مما يتطلب تطويرها، وتفعيل دورها في مواكبة المستجدات والمتغيرات والتعامل معها بما يضمن المحافظة على البنية الثقافية والفكرية لدى الطلبة.

وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث السابقة التي اطلع عليها الباحث ومنها، دراسة البرادي (2022)، ودراسة شحاتة (2022)، ودراسة المعصب (2021)، ودراسة النجار (2018)، ودراسة عواس (2018)، ودراسة العبد (2016)، ودراسة الرقب (2015)، والتي أكدت جلها على التقييم والتطوير المستمر لمحتوى مناهج التربية الإسلامية مع ضرورة ملامسة هذا التطوير محتواها، على أن يتضمن بعض مفاهيم القضايا المعاصرة. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة، للكشف عن مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة، مع وضع تصور مقترح في ضوئها، وقياس فعاليته في اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم. وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة لحج؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الأتية:

1. ما القضايا المعاصرة التي ينبغي تضمينها في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن؟
2. ما مدى توافر أبعاد القضايا المعاصرة في محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن؟
3. ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
4. ما أثر تدريس وحدة تجريبية من التصور المقترح على تحصيل الطلاب (عينة الدراسة) وانتقال إثر تعلمهم للوحدة التجريبية على تنمية التحصيل نحو القضايا المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

1. وضع تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة لحج.
2. التعرف على مدى توافر أبعاد القضايا المعاصرة في محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن.
3. تجريب وحدة دراسية من التصور المقترح حقوق الانسان لمعرفة أثرها في التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) وانتقال أثر تعلم الطلاب للوحدة التجريبية على تنمية التحصيل نحو القضايا المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جوانب عديدة:

1. **أهمية نظرية:** تتمثل بتقديم دراسة تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
2. **أهمية عملية:** وتفيد كلًا من:

- طلبة المرحلة الثانوية: يسهم في تشخيص الضعف لديهم والعمل على تنمية قدراتهم الاستيعابية في القضايا المعاصرة، ويساعدهم على مشاهدة وسائل متعددة في التعليم.
- معلمي التربية الإسلامية: يساعد معلمي التربية الإسلامية قائمة على أبعاد القضايا المعاصرة من خلال تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في محتوى منهج التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، ويمكن أن يسترشوا بها في تقويم محتويات منهج التربية الإسلامية في المراحل المختلفة.
- مخططي المناهج: إذ يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- الباحثين: تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم التربية الإسلامية، ويقدم من خلاله تجارب مماثله إلى المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدرسة الفقيد عبد المنتصر ناجي للتعليم الثانوي في مديرية حبيل جبر محافظة لحج.

الحدود البشرية: عينة تجريبية من طلاب الصف الأول الثانوي للبنين مديرية حبيل جبر محافظة لحج.

الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

الحدود الموضوعية: تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة وفاعليتها في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي

مصطلحات الدراسة:

- **التصور المقترح**: عرفه (العابد وآخرون 2003 :151) بأنه: مخطط أو برنامج يوضع لغرض ما.

ويعرفه (شحاتة وآخرون ،2003، :73) بأنه: مجموعة المعلومات والأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي.

ويعرف الباحث التصور المقترح اجرائيًا بأنه: مجموعة الخبرات المخططة التي صُممت في هذه الدراسة في ضوء أبعاد القضايا المعاصرة وتنظيمها على وفق أهداف واضحة نواتج تعليمية، وتضمينها في المحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم.

- **المنهج:** يعرف المنهاج لغةً: بأنه الطريق المستقيم الواضح، والمنهاج هو المنهاج التعليمي (مصطفى والزيات، وعبد القادر، والنجار، 2004) كذلك يعرفه معجم المنجد بأنه: خطة موضوعة ومتبعة وتعيين المواد الدراسية لصف أو شهادة (الأزدي، 2001). ويعرف المنهاج اصطلاحًا بأنه: مجموعة الخبرات التربوية الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الفنية التي تهيؤها المدرسة لطلبتها داخل المدرسة، وخارجها لمساعدتهم في النمو الشامل، وتعديل سلوكهم طبقًا للأهداف التربوية ومن خلال المفهوم الشامل للمنهج يمكن القول: بأن المنهج يؤثر في الطالب داخل المدرسة وخارجها (عاشور وأبو الهيجاء، 2009).
- **التطوير:** يعرفه سرحان (1998: 205) بأنه: إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال المناهج بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها بحيث تودي في النهاية إلى تعديل سلوك الطلاب وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشودة.

ويعرف الباحث تطوير المنهج إجرائيًا: نظام متكامل يشمل المتغيرات الإيجابية التي تحدث في المناهج التعليمية، بغرض زيادة فاعليتها، وتحقيق أهدافها.

- **التربية الإسلامية:** يعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها المادة المقررة لطلبة المرحلة الثانوية، التي تضم الإيمان، والحديث، والفقه، والسيرة النبوية، والمتضمنة في كتب أعدتها وزارة التربية والتعليم في آخر طبعتها للعام الدراسي 2020-2021 م والتي هي مجال الدراسة الحالية
- **المرحلة الثانوية في اليمن:** يعرفها الباحث إجرائيًا: هي تلك المرحلة المخصصة للتعليم للأعمار من (15- 18) ويُركّز فيها على تهيئة المراهق في المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة، ومحاولة اكتشاف مهاراته ومواهبه والاهتمام بها جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وهي تمثل الصفوف: الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي في اليمن.
- **القضايا المعاصرة:** تُعّرف اصطلاحًا: بأنها مواكبة التقدم العلمي، ومواجهة التقدم الحضاري، والتمسك بالتراث، وعدم رفض الماضي (المالكي ، 2005، 8). وتعرف أيضًا: الاستفادة العلمية والتقنية الصحيحة من الغير دون المساس بالقيم، والعقائد والمبادئ والهوية (ابو سليمان ،1991، 90).

ويعرف الباحث القضايا المعاصرة إجرائيًا: بأنها مستجدات ومتغيرات فرضتها متغيرات العصر ومتطلباته على العالم كله، ومنها الأمة الإسلامية، ومنها اليمن، مما يستلزم معها قيام مخططي مناهج التربية الإسلامية في بلادنا باستيعاب تلك المستجدات، والمتغيرات بطريقة يسهم في رقي المجتمع وتقدمه.

- **الفاعلية:** يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مدى استعداد مكتسب للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي حول الوحدة المطورة وسوف يقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من استجابة لموضوع القضايا المعاصرة.
- **الصف الأول الثانوي في اليمن:** يعرفه الباحث إجرائيًا: بأنه المستوى الأول من المرحلة الثانوية، الذي يلي الصف التاسع من المرحلة الأخيرة في السلم التعليمي للمدرسة اليمنية، والتي تلي المرحلة الأساسية.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة:

أولًا: مفهوم تطوير المنهج: يعتبر التقويم والتطوير وجهان لعمله واحدة إذ يعتمد كل منهما على الآخر، فإن تطوير المنهج يعنى به تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج أو من المؤثرات فيه ودفع كفاية المنهج على وجه العموم في تحسين الأهداف المنشودة. ويعرف تطوير المنهج: بأنه عمليه صنع قرارات منهجية ومراجعة نتائج هذه القرارات على أساس تقويم مستمر (السيد، 2000 م: 187).

علاقة تطوير المنهج ببناء المنهج: يُعد اصطلاح " تطوير المنهج" مشابهًا لاصطلاح " بناء المناهج" في أنهما يشيران إلى عملية وليس إلى نتيجة، والجدير بالذكر أن تطوير المنهج يحدد سير عملية بناء المنهج، لأنه يحاول اتخاذ قرارات معينة. إن عمليتي تطوير وبناء المنهج تقومان جنبًا إلى جنب، وعلى هذا يمكن القول: بأن عملية تطوير المنهج عملية واقعية تستمد عملها من صميم المنهج الموجود أصلاً، في حين أنّ المنهج هو الأساس النظري الفلسفي الذي يبنى عليه هيكل المنهج كله (فرج، 2007 :33)

أهمية تطوير المنهج: إن الإحساس بالحاجة إلى تطوير المناهج، قد ينشأ نتيجة عوامل عديدة منها:

أولًا: حدوث تطورات اجتماعية واقتصادية في المجتمع تتطلب مراجعة مناهج التعليم، لمعرفة مدى ملاءمة لهذه التطورات.

ثانيًا: حدوث تطورات في المعرفة الإنسانية، وبما أن التربية تستمد مادتها من التراث الثقافي ومن أوجه نشاط الإنسان، فمن الضروري مراجعه هذه المادة كمًا وكيفًا في ضوء التطورات التي تحدث فيها، وإلا

ابتعدنا عن الهدف الأساسي من التربية، وهو إعطاء المعاني الحاضرة للحياة الإنسانية، التي تعد حصيلة خبرة الاجيال المتتالية (الجمل، 1983:55).

دواعي تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن: ويمكن إجمال دواعي تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن بالنقاط الآتية:

1 الدواعي الداخلية: أشار (فرج ، 2007: 84) في كتابه إلى الدواعي المتعددة التي تتطلب التطوير في المناهج ومنها التطور السريع في المستوى الثقافي، والاقتصادي والتقني، وأساليب الحياة اليومية، ووسائل العيش، والمواصلات، والاتصالات، والتوسع العمراني، وتزايد أعداد الطلبة، وأعداد الخريجين من مؤسسات التعليم، إلى جانب التطورات على الصعيد الاقتصادي والزراعي.

2- الدواعي العالمية الخارجية: كالثورات الاقتصادية والمعرفية، والاجتماعية، والعولمة، وثورة المعلومات، والاتصالات، فهذه الثورات الكثيرة وصلت إلى كل بقاع الأرض وتأثرت بها كل المناطق حتى أصبح العالم كله قرية صغيره. إلى جانب ازدياد القوى العاملة في مجال الخدمات وظهور اتفاقية الجات، واختفاء الحواجز الجمركية بين الدول مما نتج عنه حرية التجارة العالمية.

3- الدواعي العلمية ونتائج الأبحاث التربوية: وهو ما يقتضي الاستثمار في رأس المال البشري بالتربية لأن الأجيال الصاعدة هي التي ستتحكم بمقدرات الأمة ومستقبلها.

ولقد أوصت العديد من المنظمات الدولية، مثل: اليونيسيف، واليونسكو، والبنك الدولي على ضرورة تطوير المناهج، وتدريب المعلمين، وتنميه الموارد البشرية، وتعزيز الإبداع البشري.

ثانيًا: منهج التربية الإسلامية: تعريف التربية الإسلامية: هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله، ووحدانية تنشئة تبلغ إلى اقصى ما تسمح إمكاناته، وطاقته، حتى يصبح في الدنيا قادرًا على فعل الخير لنفسه ولأمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديرًا في الآخرة برضى الله وثوابه (داود حلس ، 2006 :27).

وعرفها مقداد: إعداد المسلم إعدادًا كاملًا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ، والقيم، وطرائق التربية التي جاء بها الإسلام (مقداد يا لجن 1409 هـ :20). ونستخلص مما سبق أن المنهج التربية الإسلامية هو: هي تنشئة الفرد تنشئة شاملة تسعى إلى الوصول إلى الكمال الإنساني، بحيث تشمل جميع جوانب الشخصية جسميًا، وعقليًا، وفكريًا، واجتماعيًا، وخلقيًا، وتعده للحياة الدنيا، والآخرة، بحيث يقدر على الاستمرار في الحياة التي تهتم بإعداد الإنسان للتعامل مع المشكلات التي تواجهه في الحياة، وفق التعاليم، التي جاء بها القرآن والسنة.

خصائص منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: التربية الإسلامية ربانية المصدر، وهذه التربية التي مصدرها خبير عليم، لها من الخصائص مما يجعلها متميزة عن النظريات التربوية الوضعية الأخرى، ومن أبرز خصائصها:

1. تربية ربانية المصدر والمنبع: حيث وأنها من عند الله سبحانه وتعالى عبر عنها القرآن الكريم والسنة المطهرة، وهي ربانية في غايتها، لأنها تهدف إلى تربية الإنسان الصالح وزرع القيم والفضيلة (الحمادي، 1997 :73).

2. تربية شاملة: تشمل جميع أفراد المجتمع، ذكوره وإناثه، صغاره وكباره، ويندرج تحت الشمول كل ما يخضع للتنمية في الإنسان، ليعد إعدادًا شموليًا لرسالته في الحياة روحيًا وجسديًا، ونفسيًا وفكريًا، مما تطلب تصميم محتواها وبرامجها لتلبي هذا الشمول (الاسمر، 2008 :53).

3. تربية تكاملية: إنها تنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة، تشمل كل جوانب شخصيته، فهي تربية الجسم، وتربية للنفس، وللعقل معاً، ولأشك أن كل جانب من هذه الجوانب يؤثر في الآخر ويتأثر به، وقديمًا قالوا العقل السليم في الجسم السليم، كذلك أن في الجسم مضغة إذا صحت صح الجسم، وإذا فسدت فسد الجسم، إلا وهي القلب (الجامعة الإسلامية ،1998 :167).

4. تربية واقعية: تساير طبيعة الإنسان وتتمشى مع خصائصه، وتتعامل مع الحقائق الإلهية، والكونية والبشرية، فهي تعتمد على مبدأ التوحيد ووحدة الكون، وحياة الإنسان في الدنيا والاخرة، فهي تتعامل مع واقع الإنسان ومجتمعه فلا تناقض معطياتها الفكرية مع خصائصها العملية والتطبيقية (احسان الاغا، عبد الله عبد المنعم ،1992 :153).

5. تربية إيجابية: تنبثق إيجابية التربية الإسلامية من شعور الإنسان بكرامته ومكانته في هذه الحياة وفي هذا الكون، وأن استعمره في الأرض، أي طلب منه أن يعمر الارض بالحق والعدل والحضارة (النحلاوي ،1992 :13).

6. تربية إنسانية: فهي تربية بعيدة عن التعصب أو التمييز العرقي أو الاجتماعي فلا شعوبيه في الإسلام، ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، وصالح العمل، قال تعالى (إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا أن اكرمكم الله اتقاكم ان الله عليم خبير) سورة الحجرات اية 13.

7. تربية سلوكية: فهي لا تكفي بالقول وإنما تتعداه إلى العمل والممارسة وإذا نظر إلى المبادئ الرئيسة الخمسة التي بني عليها الإسلام يتبين انها تتطلب سلوكًا عمليًا فالشهادة بوحدانية الله ونبوة رسوله محمد وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ، كلها تتطلب من الإنسان سلوكًا لفضيًا وعمليًا معًا ومن تمام كمال الإنسان المسلم أن تتطابق أقواله مع افعاله ، كما اهتمت التربية الإسلامية بتكوين العادات السلوكية الحسنة عند الفرد، منذ طفولته الأولى لما في هذه العادات من أثر طيب في اكتساب الفضائل، والبعد عن الشرور، والرذائل (الجامعة الإسلامية ،1998 :169).

8. تربية متوازنة: فالتوازن أساس من أسس التنمية الموضوعية للفرد وهو مخلوق بهذا التوازن، والشرع أقام الحياة على التوازن، ولذلك تعمل التربية الإسلامية على تحقيق متطلبات هذا التوازن، بالاهتمام بالنواحي الروحية والنواحي الجسدية، ويعمل لدنياه ويعمل للآخرة، وبالنواحي المادية والنواحي المعنوية، والنواحي النظرية، والنواحي العملية التطبيقية، وبين احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع، وبين العاطفة والعقل، والعلم والعمل، والحق، والواجب (الاسمر، :2000، ،169).

9. تربية ثابتة: إنها تربية مرنة ذات أصول ثابتة وفروع متطورة، تخاطب الفطرة، وتحرص على حمياتها، والفطرة موجودة عند كل إنسان مالم تفسد، والإنسان خليفة يتمتع بحرية الإدارة، وعند القدرة على التعلم، واستخدام الرموز (عبدالله، واخرون ،1991 :45).

10. تربية مستمرة ومتدرجة: التربية الإسلامية ليست محكومة بزمان معين أو مكان محدد، فهي لا تتوقف عند مرحلة معينة، وإنما تستمر مع الفرد المسلم طوال حيات الطفل الصغير، كما يتزود منها الراشد الكبير، وقد نادى الإسلام بتربية تستمر من المهد الى اللحد.

11. تربية محافظة ومتجددة: تتصف التربية الإسلامية بالثبات والمحافظة، وبالمرونة والتجدد في أن واحد، حيث إنها تحتفظ بأصول ثابتة لا تتغير، وهي الاصول المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية فهي صالحة لكل زمان ومكان (الخليفة،2000: 38).

منهج التربية الإسلامية وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية في اليمن:

يقصد بالتربية الإسلامية تربية النشء على معتقدات الإسلام وقيمه والعمل بما حثنا عليه القرآن وبما ورد عن رسول الله صلى عليه وسلم من أقوال وأفعال وتقرير وصفات خَلقية وخلقِية (ابن القيم،1347هـ:12) ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم في البلدان العربية على تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية منطلقة من سياسة التعليم فيها، ومواكبة للتغيرات الداخلية والعالمية وملبية لأهداف التربية والتعليم وقد حددت للتربية الإسلامية الكثير من الأهداف وإن اختلفت الآراء ولكن عمومها تتضمن الآتي:

١- بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة شاملة ومتوازنة في جميع أبعادها العقلية والروحية والجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية.

٢- غرس العقيدة الإسلامية وتنميتها ورعايتها في نفس الطالب في مراحل التعليم المتتالية بحيث تستقر في فؤاده، وتقية بعيدًا عن الخرافات، والبدع، وتكون قوة واقعة له، وموجهة لسلوكه لفصل الخبرات والابتعاد عن الشرور والموبقات.

٣- تثقيف الطالب بالثقافة الإسلامية الشاملة لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والروحية بطريقة تمكنه من تنظيم علاقات الفردية والاجتماعية.

٤- تمكين الطالب من أداء العبادات الإسلامية بطريقة جماعية وتهيئة المناخ المدرسي لذلك.

٥- إكساب الطالب الإطار القيمي للإسلام بطريقة عملية في حياته حتى يكون إيجابياً، ومتوازناً في تحقيق القيم الروحية، والأخلاقية، والمادية، والإنسانية في حياته.

٦- تنمية الولاء لله تعالى ولدينه في نفس الطالب وتعزيز روح الجهاد في نفسه ليعمل جاهدا على حماية أمته الإسلامية، و نشر الدعوة الإسلامية، وحماية مقدساتها.

٧- توعية الطالب لدور الأمة الإسلامية في نشر الحضارة الإسلامية التي تأخذ بيد الإنسان في الحياة ليرتقي فيها مدارج الكمال الإنساني، دون النظر إلى لونه، أو جنسه أو لغته أو موطنه أو دينه.
٨- تمكين الطالب من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي بحيث تراعي ميوله، واهتماماته، وفق منهج الله تعالى، ويعطي فرصه لإنجازه على وفق قدراته على أقصى حد مستطاع بالنسبة إليه.
٩- إكساب الطالب الأخلاق الإسلامية بحيث تتمثل في سلوكه اليومي، وفي علاقته الاجتماعية وفي حركته مع موجودات البيئة من حيوان، وجماد، فيرعاها، ويسخرها لمنفعة، وخير لمجتمعه.
١٠- تمكين الطالب من رعاية المرافق العامة، والمحافظة عليها من مكتبات، وحدائق، وغابات، وشواطئ وطرق، وأنهار وعيون، ووسائل نقل ومواصلات. وزارة التربية والتعليم (1998، 235)

أهمية منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن: الإسلام: هو المصدر الأول للفضيلة، ودائمًا ما تكون القيم الأخلاقية مستمدة من تعاليم الدين، وهذه القيم هي التي تغرس الفضائل في النفوس، وحوج الناس إلى التربية الإسلامية هم الشباب كي يتعرفوا إلى القيم الاخلاقية، والإنسانية التي تعينهم على اجتياز تلك المرحلة بما فيها من أزمات.
فالتربية الإسلامية تقي الشباب من الانحراف نحو اتجاه الفضيلة، وتجعلهم صالحين يشبوا على فعل الخير، والتمسك بالفضيلة، والنضرة التكاملية للتربية الإسلامية هي التي بأفضل النتائج والآثار المرغوب فيها وتتعدى ميادينها إلى مستويات اجهزتها فهي مسئولية المجتمع كله: الأسرة، المدرسة، الجامعة، اجهزة الثقافة، والإعلام، ويقتضي ذلك التنسيق فيما بينها في الاتجاهات العامة.
وبالتربية الإسلامية تتأصل في نفوس الشباب الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات، وفي نفس الوقت يصبح الشاب محصنًا ضد كل غزو أجنبي هدام فكرًا وسلوكًا، فالتربية تهدف إلى بناء الشخصية بناء سليمًا متكاملًا متشربًا للقيم المجتمع ومثله، واخلاقياته، وعقائده لما هو متوافر لها من قواعد البناء المادي والمعنوي المستمدة من عمليات التربية (الأقصري ، 2002: 30)
ومن أبرز الاسباب التي تجعل منهج التربية الإسلامية ذات أهمية أكثر من أي وقت مضى ما يأتي:
1. طغيان الناحية المادية، مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد، وخلق خواءً روحيًا، ولهذا نحن بحاجة ماسةٌ إلى تربية إسلامية تعيد الينا التوازن المأمول.
2. انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية، نتيجة انشغالهما بالعمل، ومتطلبات الحياة، مما جعل المدرسة تحمل عبئاً كبيراً في غرس القيم الإسلامية.
3. تتعدد المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها الشباب المسلم، مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية إسلامية وقائية تغويهم شرور هذه المطالب، وتعينهم على مواجهتها.
4. تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة، وهذا يتطلب جيلًا صالحًا عارفًا بقيمه، وحقوقه ووجباته، الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشء.
5. إن ما يشيع في مجتمعاتنا المحلية من جرائم وانحرافات، مردها ضعف الوازع الديني في النفوس.
6. الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شئون الحياة، وهذا يتطلب من تربية إسلامية أن تحميها من الانحراف، وتجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع والأفراد.
7. غياب قيمة الانتماء لدى بعض المواطنين، بسبب أن المجتمع لا يلبي كل تطلعاته وآماله في الثراء (عطاء 2005 :176).

التربية الإسلامية في العالم العربي والإسلامي : إن مستقبل التربية الإسلامية في العالم الإسلامي ، والعربي يبشر بخير على الرغم مما ألم بالأمة من تخلف في أمور الدين والدنيا، ولكن هذه مسؤولية الجميع، وتعتمد أساسًا على المربيين والوعاظ، وإخلاصهم وعملهم ، إن تلك التربية الإيمانية التي خرجت الأتقياء الأنقياء أمثال أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، ومعاذ بن جبل، وصلاح الدين الأيوبي، وأبي الدحداح، رضي الله عنهم جميعًا خدمت البشرية جمعاء بهم، وقدمت السعادة، والرخاء وكان لهم الدور المميز في نقل الحضارة الإسلامية والتربية من الأجداد إلى الأبناء والأخلاف . فالتربية الإسلامية لا يمكن أن تندثر أو تموت فهي حية باقية ما دام الليل، والنهار لأنها من عند الله متجددة باقية ديناميكية، ولكن تحتاج إلى جهود الجميع لبناء فلسفة إسلامية تربوية تطابق الواقع والتقدم العلمي الذي نحياه جميعًا، دون إخلال بالقاعدة العامة وضرورة الاهتمام بالتربية والتعليم والتأصيل التربوي في بلادنا، والعمل الجاد لتوحيد أسس المناهج في بلادنا العربية بما يتوافق مع الشرع الرباني، والعمل على إعداد الناس للفضيلة في المجتمع لتخريج الجيل المؤمن الواعي وعدم الانبهار بالمقاييس المادية للحضارة الغربية المادية، ومواصلة السعي المتواصل لمواكبة علم الشبكة العنكبوتية الانترنت، ومحو الأمية نهائياً من عالمنا العربي والإسلامي ليصبح كل طفل وشاب وكهل يستخدم الحاسوب، والتقنيات الإلكترونية الحديثة (حلس، ٢٠٠٦: 354).

ثانيًا: تطوير مناهج التربية الإسلامية في اليمن في ضوء القضايا المعاصرة:
في هذا العصر والتي تنوعت فيه ضروب المعارف وتشعبت وتفرعت شعبًا، وفروعًا لا حصر لها، حتى أضحى عصرنا اليوم الانفجار المعرفي حتى أنه لم يعد في إمكان العالم الفذ المتميز أن يحيط بكل جوانب كل قضية من قضايا العصر، وحين ندقق النظر في الحياة من حولنا، وفي المناهج التعليمية المعاصرة نجد فقرًا في الابداع ، وافراطًا في التقليد، والتغريب الوافد من وراء

الحدود، وكذلك نجد في العالم من حولنا متغيرات تزلزل الواقع لذا سوف يضع الباحث ملامح للمناهج التعليمية تكفل لها أداء وضيفتها، وتحقيق اهدافها المنشودة في ضل القضايا المعاصرة (عواس ،2001: 55).

ثالثًا: دراسات سابقة:

1- دراسة شحاته (2022): هدفت الدراسة إلى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية للقضايا فقه الواقع المعاصر، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بهذه القضايا وصنفها إلى: علمية، وبيئية، واجتماعية، واقتصادية، ثم قام الباحث بتحليل كتب الصفوف الثانوية الثلاثة في ضوئها، وأسفر التحليل عن خلو كافة الكتب موضع الفحص من جميع قضايا فقه الواقع بتصنيفاتها الأربعة، وبسؤال المعلمين عن ذلك، جاءت آراؤهم في اتجاهين: الأول: اتجاه الأصالة، والاتجاه الآخر: المواجهة ، وقد رأى الباحث ترجيح الاتجاه الأول، وهو تضمين الكتب الدراسية المقررة لهذه القضايا؛ وذلك لتحقيق مبدأ الأمن الفكري للطلاب، والتأكد من خلو المنهج من أي فكر يخالف ذلك، وبناء عليه قام بوضع تصور مقترح لتضمين هذه القضايا في الكتب الدراسية، وفقا لعدة ضوابط تراعي طبيعة الموضوعات المقررة وخصائص الطلاب.

2- دراسة الزرعة (2018): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتب مقررات الفقه في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية (طالبات) في محافظة الأحساء/ السعودية، من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج الدراسة: افتقار منهج الفقه لمرحلة الثانوية (طالبات) لأغلب القضايا الفقهية المعاصرة، التي تضمنتها القائمة المعدة في هذه الدراسة، كذلك ضعفه للتوضيح والتفصيل في بعض القضايا الفقهية المعاصرة.

3- دراسة (Aydin, Ozfidan & Carothers, 2017): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التغيرات الديمغرافية في المناهج وطرائق التدريس في المدارس، وفحص هذه التحديات والعقبات التي تخلقها، ووضع توصيات محددة للمعلمين وصانعي السياسات للمساعدة في مواجهة كل تحد، بينت الدراسة أن هناك أربعة عوامل تؤثر في المناهج والتعليم، بما في ذلك : التغييرات في السياسة ، التقنيات الجديدة الناشئة، العولمة، قضية اللاجئين والهجرة، ويوفر كل مجال من هذه المجالات تحديات لكل من إعدادات المدرسة والمعلمين وأظهرت الدراسة أنه يجب على المدارس تغيير الهياكل والثقافة وبرامج المناهج وطرائق التدريس لتلبية احتياجات هيئة طلابية متنوعة .

4- دراسة العبد (2016): هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمنهج الدراسات الإسلامية بعد الكشف عن مدى تضمين هذا المنهج للقيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، ومدى تركيز معلمي المادة للمرحلة الثانوية في أساليبهم على هذه القيم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. استخدمت الدراسة استمارة تحليل المحتوى التي أعدت بناء على قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، وبطاقة الملاحظة التي بنيت على قائمة القيم، وأساليب تنمية القيم الأخلاقية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تضمن منهج الدراسات الإسلامية (12) قيمة أخلاقية في مجال العقيدة والفكر، والأخلاق والتربية والتعليم، وتحققت نسبة مرتفعة زادت عن المتوسط الحسابي للنسبة المئوية لمجموع التكرارات وهي (400) بينما تحققت (13) قيمة أخلاقية أخرى بنسب ضعيفة استخدم المعلمون (3) أساليب لتنمية القيم بشكل عال، (5) أساليب بشكل أضعف تناول معلمو الدراسات الإسلامية من خلال أساليب تنمية القيم (12) قيمة أخلاقية من قائمة القيم بنسبة عالية، فيما حظيت القيم الباقية وعددها (13) قيمة على نسبة تركيز ضعيفة.

5- دراسة الخليفة (2010): هدف الدراسة إلى التعرف على التحديات، والتوجهات المستقبلية التي تواجه البحث التربوي التعليمي في فلسطين، وذلك فيما يتعلق باستخدام النظرية المعرفية، وتطبيقاتها في حل مشكلات النظام التعليمي، وعلى الطلبة الباحثين أن يكونوا على دراية بهذه التحديات، والعمل على علاج مشكلات النظام التعليمي التربوي من خلال معرفتهم لهذه التحديات، إلى جانب تعرف تفضيلاتهم لاستخدام طرق معينة لأغراض التدريس دون غيرها، وإجراء البحوث التربوية من أجل تطوير ممارسة البحوث التربوية وتحسين نوعيتها على المستوى الجامعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، واختلفت عنها في الجوانب الآتية:

1- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المصادر المتبعة في بناء وإعداد معايير القضايا المعاصرة ومن هذه المصادر الآتي: خصائص المجتمع ومطالبه، فلسفة المجتمع وأهدافه، خصائص نمو المتعلم، وأهمية المنهج وأسباب ومبررات تطويره، وطبيعة منهج التربية الإسلامية، وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، إذ درس الباحث بدراسة هذه المصادر التي اشتق منها معايير القضايا المعاصرة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ان الباحث قام بدراسة القضايا المعاصرة كل قضية على حده ثم قام بوضع المعايير الفرعية التي تعبر عن تلك القضايا.

2- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف إلى صياغة واستخدم المعايير، ومنها بعض المعايير العالمية لمنهج التربية الإسلامية.

3- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على اسلوب تحليل المحتوى وتقويم المنهج القائم ، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لم تكتف بعملية التحليل الكمي، بل حلّل الباحث المحتوى، وهذا ما لم تقم به ايّ من الدراسات السابقة.

4- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد التصور المقترح لتطوير المنهج، ويتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عناصر المنهج وتخطيطها (تحديد الأهداف، عناصر المحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).

5- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف إلى تجريب الوحدة التجريبية ميدانيًا، باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة.

6- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة المتصلة، بتجريب المنهج المطور، وفي اشتقاق فروض الدراسة الإحصائية ، وبناء ادوات التقويم ، وبناء الاختبار التحصيلي ، واختلفت عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت اختبار تحصيلي للوحدة التجريبية للقضايا المعاصرة من التصور المقترح على تنمية التحصيل نحو القضايا المعاصرة ،وهذا ما انفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

رابعًا: منهج الدراسة وإجراءاتها:

1. منهج الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم قائمة معايير القضايا المعاصرة ومؤشراتها بعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، ومن ثم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم هذا المنهج في تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية في التعليم الثانوي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة، كذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية التصور المقترح.

2. مجتمع الدراسة وعينتها : لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي تعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث (حلس، 2006: 66) وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية وعينتها يتكون من :

أ - كتب التربية الإسلامية للمرحلة التعليم الثانوي وفق السلم التعليمي لوزارة التربية والتعليم اليمنية، البالغ عددها ثلاثة كتب بجميع مجالاتها للعام الدراسي 2019 -2020 م .

ب. عينة من طلبة الصف الأول ثانوي من مدرسة الفقيد عبد المنتصر ناجي، وعددهم (36) طالبًا، تم اختيارهم بطريقة قصدية لتحقيق أحد أهداف الدراسة.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت ثلاث أدوات هي:

1- بناء قائمة مبدئية بأبعاد القضايا المعاصرة لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

2- تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة.

3- بناء وحدة تجريبية مطورة من التصور المقترح، وبناء اختبار تحصيلي للوحدة التجريبية

يعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة توصل الباحث إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة والتي سوف نستعرضها في المبحث التالي:

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

ما القضايا المعاصرة التي ينبغي تضمينها في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال أعداد قائمة القضايا المعاصرة وبعد ضبطها وتحكيمها توصل الباحث إلى قائمة بالقضايا المعاصرة التي يجب توافرها في محتوى مناهج التربية الاسلامية في التعليم الثانوي وعددها سبع قضايا لكل قضية عدد من المؤشرات والتي سوف نوضحها بالجدول الآتي:

جدول (1) يبين القضايا المعاصرة وعدد مؤشرتها

م	القضايا المعاصرة	عدد المعايير والمؤشرات
.1	قضية حقوق الإنسان	9
.2	المواطنة	6
.3	السلام العالمي	7
.4	التلوث البيئي	7
.5	ثورة المعلومات	6
.6	العولمة	6
.7	الذكاء الاصطناعي	5
المجموع	**7 قضايا أساسية**	**46 معيار ومؤشر**

وهي مفصلة كالآتي:

أولًا: قضية حقوق الإنسان ومؤشرتها:

1. ماهية حقوق الإنسان في الإسلام، والفرق بين الحقوق الإلهية الربانية والحقوق الوضعية.

2. مجالات حقوق الإنسان وتطورها الإسلامي.
3. الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.
4. إبراز الدور الإسلامي في إقرار حقوق الإنسان، وحرياته، والعدل والمساواة بين جميع الناس.
5. النظام الإسلامي الذين نعيش في ظله.
6. انتهاك حقوق الإنسان محليًا وعربيًا وعالميًا في ضوء الدليل الإسلامي.
7. التحديات التي يوجهها تطبيق حقوق الإنسان في اليمن.
8. حقوق الفرد وواجباته.
9. حقوق الإنسان قبل الإسلام وفي العصر الحديث.

ثانيًا: قضية المواطنة ومؤشرتها:

1. معنى المواطنة، ويستخلص تعريفها المعاصر.
2. الأدلة من القرآن ومن السنة على وجود فكرة المواطنة قبل الإسلام وبعده.
3. العوامل الإسلامية لتطور خصائص المواطنة وأبعادها المعاصرة.
4. حقوق المواطنة وواجباتها ويستشرق آفاق تطورها المعاصر.
5. التطور الإسلامي لمفهوم الانتماء، والولاء الوطني ويوضخ الفرق بينهما.
6. معوقات المواطنة، وواقع ممارستها لدى الأفراد في المجتمع اليمني.

ثالثًا: قضية البيئة ومؤشرتها:

1. مفهوم البيئة واستخلاص تعريفه المعاصر.
2. دور المنهج الإسلامي في حماية البيئة محليًا وعربيًا وعالميًا.
3. يتبع إسلاميًا مشكلة أمراض كورونا وأثارها في صحة الإنسان.
4. دور الإسلام في مواجهة مشكلة الأزمات، والكوارث الطبيعية، والزلازل، والبراكين، وإيجاد الحلول المناسبة.
5. إبراز المنهج الإسلامي في توضيح مشكلة التلوث المناخي والاحتباس الحراري.
6. اتجاهات الطلاب في حل مشكلات البيئة.
7. التعاون بين الشعوب العربية والإسلامية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

رابعًا: قضية السلام العالمي ومؤشرتها:

1. مفهوم السلام العالمي.
2. دلائل قرآنية تدل على السلام العالمي.
3. الاستشهاد بالقرآن الكريم على تعايش العرب والمسلمين مع غير المسلمين في العصر الحديث.
4. الروابط الإسلامية بين أفراد المجتمع العربي ودورها في بناء الحضارة الإسلامية.
5. الظروف الإسلامية لتأسيس منظمة الأمم المتحدة عام 1945م، ودورها في تحقيق السلام العالمي.
6. أهمية التعاون بين الشعوب العربية والإسلامية في مواجهة الحروب العدوانية عليها.
7. معيار السلام الحقيقي في اليمن وسورية والعراق وفلسطين وغيرها، والاستسلام الذي تدعونا إليه القوة الاستعمارية.

خامسًا: قضية ثورة المعلومات ومؤشرتها:

1. مفهوم ثورة المعلومات.
2. أهمية دقة المعلومات.
3. الوعي بالمستقبل وتغيراته التكنولوجية.
4. إثارة المشكلات وحلها بطريقة علمية.
5. التعليم الذاتي لموجهة ثورة المعلومات.
6. تعميم المفاهيم كأساس للعلم ومواجهة ثورة المعلومات.

سادسًا: قضية العولمة ومؤشرتها:

1. مفهوم العولمة.
2. دور المنهج الإسلامية وأهميته في البناء الروحي.
3. الخصوصية الثقافية عبر النت.
4. القيم السائدة والقيم الإسلامية.
5. استهداف الهوية واللغة.
6. مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

سابعًا: قضية الذكاء الاصطناعي ومؤشرتها:

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي.
2. دور منهج التربية الإسلامية في مجالات الذكاء الاصطناعي.
3. إسهام الذكاء الاصطناعي في حل مشكلات اجتماعية معقدة وخاصة في المجال التعليمي.
4. من أهم أضرارها المستقبلية زيادة نسبة البطالة.
5. الافتقار للإبداع وللأخلاق والعواطف والخروج عن السيطرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما مدى توافر أبعاد القضايا المعاصرة في محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن؟

قام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل المحتوى حيث كانت النتائج كالآتي:

1- نتائج تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية بالصفوف الثلاثة مجتمعة بجميع مجالاته في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء مجموع التكرارات ونسبتها المئوية ومن خلال الجدول التالي اسفرت النتائج عملية التحليل والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) يبين قوائم تحليل القضايا المعاصرة عدد التكرارات ونسبتها المئوية

القضايا المعاصرة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
قضية حقوق الإنسان	59 تكرارًا	%47.2	1
المواطنة	30 تكرارًا	% 24	2
السلام العالمي	25 تكرارًا	% 18.4	3
التلوث البيئي	3 تكرارات	% 0.2	5
ثورة المعلومات	2 تكرارات	% 0.2	5
العولمة	6 تكرارات	% 5	4
الذكاء الاصطناعي	لا يوجد	لا يوجد	-
المجموع	**125 تكرارًا**	**% 96**	

يلاحظ من الجدول السابق الاتي:

عدد فقرات المرتبطة بالقضايا المعاصرة في قضية حقوق الإنسان في الكتب الثلاثة (59) تكرارًا وبنسبة (47,2%) من عدد تكرارات محتوى الكتب الثلاثة، وهي (125) تكرارًا، وهي نسبة ضعيفة تشير إلى وجود قصور في معالجة تلك الكتب للقضايا المعاصرة. عدد الفقرات التي تتعلق بالقضايا المعاصرة قضية المواطنة (30) تكرارًا وبنسبة (24%) من إجمالي عدد الفقرات التي انطبقت على المعيار، في حين بلغ عدد التكرارات في قضية السلام العالمي (25) تكرارًا وبنسبة (18,4%) من إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى.

عدد الفقرات المرتبطة بالقضايا المعاصرة في قضية التلوث البيئي (3) تكرارات، وبنسبة (0.2%) من إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على المحتوى.

عدد الفقرات المرتبطة بالقضايا المعاصرة في قضية ثورة المعلومات (2) تكرارًا وبنسبة (0.02%) من إجمالي عدد التكرارات التي انطبقت على محتوى الكتب، وهي نسبة ضعيفة جدًا.

عدد الفقرات المرتبطة بالقضايا المعاصرة في قضية العولمة (6) تكرارات، وبنسبة (5%) من إجمالي عدد الفقرات التي انطبقت على المحتوى في الكتب الثلاثة للقضايا المعاصرة، في حين لم تنطبق قضية الذكاء الاصطناعي على تكرارات محتوى الكتب الثلاثة للقضايا المعاصرة.

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تفاوتًا في التكرارات المرتبطة بكل بعد لآخر، فنجد قضية حقوق الإنسان حصلت على أعلى تكرار رقم واحد، وقضية المواطنة حصلت على المرتبة الثانية، وقضية السلام العالمي حصلت على المرتبة الثالثة، وقضية العولمة حصلت على المرتبة الرابعة، وقضية التلوث البيئي حصلت على المرتبة الخامسة، وقضية ثورة المعلومات حصلت على المرتبة السادسة والأخيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد القضايا المعاصرة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع تصور مقترح لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، وذلك في ضوء نتائج السؤال الثاني أعلاه، حيث أظهرت النتائج أعلاه قصور في تضمين القضايا المعاصرة لمعالجة أوجه القصور وذلك على النحو التالي:

المقصود بالتصور المقترح:

يعرفه زين (2013) بأنه تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية في صورة افتراضات أساسية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحث يتعلق بموضوع أو مفاهيم أو علاقات جدلية معينة.

مبررات بناء التصور المقترح: الحاجة إلى دعم تصحيح مفاهيم الطلبة بشأن القضايا المعاصرة وزيادة الوعي العلمي والشرعي لديهم تجاه القضايا العالمية.

الحاجة إلى زيادة تقريب محتوى منهج التربية الإسلامية لواقع الحياة المعاصرة، مما يسهم في معالجة حالة الانفصال بين المحتوى القائم وواقع الحياة والمشكلات التي يعيشها الطلبة في ظل الانفتاح الثقافي وكثرة طرح تلك القضايا.

منطلقات التصور المقترح وخطوات بنائه: انطلاقًا من أهداف تدريس محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومما توصل إليه من استقراء مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة عن أهمية طرح القضايا المعاصرة، وتضمينها في المناهج الدراسية، ومما توصلت إليه الدراسة من الحاجة في زيادة التطوير في مواكبة سرعة التغير في القضايا المعاصرة، وتعرض الدراسة الحالية تصورًا مقترحًا لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن وينطلق هذا التصور من عدد من الأسس المهمة منها:

1- التأكيد على أهمية بناء مقررات منهج التربية الإسلامية في ضوء احتياجات الطلبة ومتغيرات الحياة المعاصرة ومتطلبات المجتمع المحلي والعالمي.

2- تعد القضايا المعاصرة ميدانيًا مهمًا لبناء برامج حديثة في تدريس العلوم الإسلامية إذ تشكل المذاهب الفكرية المعاصرة بعدًا ذا أهمية كبيرة (المالكي، 2015).

وعند بناء محتوى مقرر دراسي حيث يشير الأدب التربوي إلى أهمية مراعاة الجوانب الأتية:

1- البنية المعرفية أو المجال المعرفي.

2- خصائص نمو المتعلم واحتياجاته.

3- ثقافة المجتمع.

وبُنى التصور المقترح على وفق الخطوات الآتية:

أولًا: تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح:

بعد تحديد الأهداف الخطوة الأولى في بناء المناهج إذ يتم في ضوئها اختيار المحتوى المناسب وتحديد طرائق التدريس المناسبة وأنشطه التعلم وأساليب التقويم، ويعرف الشافعي وعثمان (2012) الأهداف التربوية والتعليمية: بأنها الغايات والمقاصد التي يرجى تحقيقها من خلال مرور المتعلمين بخبرات تعليمية محددة، ويهدف التصور المقترح لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية إلى:

1- التأكيد على إكساب المتعلمين حقوق الإنسان في الإسلام ويميز بين الحقوق الإلهية الربانية والحقوق الوضعية وفهم النظام الإسلامي الذين يعيشون في ظله.

2. التأكيد على تعريف المتعلمين معنى المواطنة، واستخلاص تعريفها المعاصر، وفهم التطور الإسلامي لمفهوم الولاء والبراء الوطني والفرق بينهما.

3- إدراك المتعلمين لمفهوم البيئة واستخلاص تعريفها المعاصر، ودور المنهج الإسلامي في حماية البيئة محليًا وعربيًا وعالميًا، والتعاون في مواجهة الكوارث الطبيعية، والزلازل والبراكين وإيجاد الحلول المناسبة.

4- التأكيد على تعريف المتعلمين بمفهوم السلام العالمي، والتعايش السلمي بين الأمم، ويحدد الظروف الإسلامية لتأسيس منظمة الأمم المتحدة ودوره في تحقيق السلام العالمي.

5- استيعاب المتعلمين لثورة المعلومات، واستخلاص مفهومها وأهميتها وتنمية الوعي بالمستقبل وتغيراته التكنولوجية.

6- فهم المتعلمين واستيعابهم لمفهوم العولمة، ودور المنهج الإسلامي في مواجهتها وخطرة على البناء الروحي.

7- التأكيد على اكتساب المتعلمين مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهميتها خاصة في المجال التعليمي.

ثانيًا: تحديد محتوى التصور المقترح: ويقصد بها المعارف والمعايير التي اختيرت في محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة التي تم التوصل إليها بعد تحكيمها عند إعداد قائمة بناء المعايير. وهي النتائج التي توصل إليها عند تحليل محتويات منهج التربية الإسلامية للصفوف المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة الحالية.

الأنشطة التعليمية للتصور المقترح: يوجد العديد من الأنشطة التعليمية التي تناسب التصور المقترح وهي:

- ترتبط بأهداف التربية الإسلامية
- تنسجم مع محتوى التربية الإسلامية.
- تراعي الخبرات السابقة للمتعلم.
- توظف الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم.
- تراعي مستوى تفكير المتعلمين.
- توظف أساليب التعلم النشط.
- توظف أنماط التعليم من الآتي:
- أنشطة الحوار والنقاش وإدارة التفاوض والاستماع.

- الأنشطة التعاونية والجماعية ونشاط الفريق.
- أنشطة الاكتشاف وحل المشكلات.
- ممارسة التفكير الناقد.

طرائق التدريس المناسبة للتصور المقترح: يجب استخدام طرق التدريس الملائمة للتربية الإسلامية لتعليم القضايا المعاصرة مثل (طريقة النقاش الجماعي، والطريقة الاستنتاجية، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية تمثيل الأدوار، والتعلم الذاتي، والفردي والإرشادي المناظرة).

الوسائل التعليمية المستخدمة في التصور المقترح: الحاسب الآلي، الفيديو والتلفاز، الوسائل التعليمية الورقية، الرحلات المدرسية، المكتبة المدرسية، مسجد، المدرسة.

تحديد أساليب تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: ينبغي أن تحقق الشروط الأتية:

- ترتبط بالأهداف التربية الإسلامية.
- ترتبط بالمحتوى الدراسي.
- تنوع أساليب التقويم (تشخيصي، تكويني، ختامي)
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يحدد تقويم شامل آخر الوحدة الدراسية.

التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء القضايا المعاصرة.

1- تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح.
2- تحديد نواتج التعلم التي ينبغي تحقيقها بالتصور المقترح.
3- اقتراح عناصر المحتوى للتصور المقترح.
4- تنظيم عناصر المحتوى بما يتفق مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين وطبيعة منهج التربية الإسلامية.
5- اقتراح طرائق التدريس والوسائل التعليمية، وأنشطة التعليم والتعلم وأساليب التقويم

انظر ملحق رقم (2) يوضح التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة لحج.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما أثر تدريس وحدة تجريبية من التصور المقترح على تحصيل الطلاب (عينة الدراسة) وانتقال أثر تعلمهم للوحدة التجريبية على تنمية التحصيل نحو القضايا المعاصرة؟

وبعد بناء الوحدة التجريبية قام الباحث بتدريسها للتأكد من مدى فاعليتها وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضية والتي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) من المستويات المعرفية الأولى للأهداف. ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام **اختبار T-Test لعينتين مترابطتين (Paired Samples Statistics)** ، وذلك كما نوضحها في الجدول(3) .

جدول (3) يبين نتائج اختبار T-Test لعينتين مترابطتين (Paired Samples Statistics) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في تطبيقي الاختبار (القبلي، البعدي) للاختبار التحصيلي

المستوى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الاثر η2	الدلالة
التذكر	بعدي	10.7500	1.96214	35	10.50	.000	0.759 كبير جدا	دالٍ احصائياً
	قبلي	8.7222	1.03126					
الفهم	بعدي	10.2778	1.66667	35	22.36	.000	0.935 كبير جدا	دالٍ إحصائيا
	قبلي	6.9444	1.91154					
التطبيق	بعدي	3.8333	.73679	35	13.533	.000	0.840 كبير جدا	دالٍ احصائياً
	قبلي	2.5833	.76997					
المجموع	بعدي	24.8611	4.03664	35	30.667	.000	0.964 كبير جدا	دالٍ إحصائيا
	قبلي	18.2500	3.51629					

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وذلك عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) من المستويات

المعرفية الأولى للأهداف لصالح الاختبار البعدي، كون مستوى الدلالة لكل مستوى هو (0.000) وهو أقل من مستوى الدالة (0.05) المعتمد في الدراسة لذلك ترفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة.

كما يتبين من الجدول أيضًا أن درجة فاعلية تدريس الوحدة التجريبية كبيرة جدًا للتصور المقترح من خلال تطبيق وحدة دراسية تجريبية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من خلال حجم الاثر **η2** وهو (0.964) وهو درجة كبيرة جدًا .

استنتاجات الدراسة:

1- أن بناء معايير لتطوير المناهج يستند إلى دراسة علمية لأسس بناء مناهج التربية الإسلامية والأسس الثقافية والمعرفية والنفسية التي بنيت عليها.

2- أن يتم صياغة المعايير صياغة دقيقة وواضحة محددة وأن تخضع لدراسة علمية من قبل المتخصصين حتى يتم الاتفاق عليها.

3- أن يتم تقويم المنهج واقعيا قبل تطويره في ضوء المعايير التي تم الاتفاق عليها علميًا؛ والتي ينبغي توافرها في المنهج.

4- أن يشمل التطوير المقترح كل عناصر المنهج المكونة من أهداف، ومحتوى، وطرائق تدريس، وأساليب تقويم، وكل من له علاقة بالمنهج المدرسي.

5- أن يخضع المنهج المطور للتجريب الميداني.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- **التوصيات:** ومن خلال ما سبق نخلص إلى مجموعة من التوصيات وهي:

1- تطوير كتب التربية الإسلامية بالاستفادة من قائمة القضايا المعاصرة المتضمنة في هذه الدراسة الحالية.

2- نوصي خبراء المناهج في مركز البحوث والتطوير التربوي في تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وتركيزها على الحقوق الثقافية والاجتماعية، والحقوق الاقتصادية والتنموية، لما لها من دور في التوعية بالحقوق والمعرفة، وبما يتلاءم ويتماشى مع التغيرات في الأنظمة والقوانين نحو التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

3- نوصي خبراء المناهج في مركز البحوث والتطوير التربوي في تضمين كتب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة وتوزيها في المحتوى في جميع مجالاتها.

4- التركيز على الحقوق السياسية والمدنية وخاصة حق طلب المساعدة، والحقوق الاقتصادية وخاصة تملك العقار، والحقوق الثقافية والاجتماعية.

5- يجب ربط المدرسة كمؤسسة تربوية بالمجتمع ومشكلاته وقضاياه بحيث تصبح المدرسة صادقة في التعبير عن المجتمع.

6- إعادة النظر في الأهداف التربوية الخاصة بالتربية الإسلامية لتمثل قوائم جميع قضايا المعاصرة.

7- إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والتربوية، مع التأكيد على القضايا المعاصرة في مختلف الموضوعات الدراسية.

8- التخطيط المسبق والمدروس لدمج المفاهيم في الكتب والتخطيط لاختيار الدروس التي تمثلها.

9- توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربوية تنمي القضايا المعاصرة لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.

ثانياً: المقترحات: فيقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات التي قد تسهم في تنمية القضايا المعاصرة وهي :

1- إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية لمعرفة القضايا التي يتضمنها المنهج في جميع المراحل.

2- دراسة لحاجات طلبة المرحلة الثانوية في مجال التوعية بالقضايا المعاصرة، وسد النقص في المناهج الدراسية التي تدرس في المدارس في هذا المجال ٠

3- دراسة لبرنامج تدريبي مقترح لتدريب طلبة المرحلة الثانوية في الحقوق الناقصة لديهم، وفق حاجاتهم وتخصصاتهم العلمية.

٣- دراسة لبناء منهج دراسي متكامل يدرس لكافة طلبة المرحلة الثانوية كمادة دراسية للقضايا المعاصرة

٤- دراسة لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل التعليمية الأساسية والجامعية، ومدى احتوائها على القضايا المعاصرة

٦- دراسة لمدى مساهمة مناهج التربية الإسلامية في المراحل التعليمية الأساسية والثانوية والجامعية في رفع الوعي بالقضايا المعاصرة.

المراجع والمصادر:

1- العصيمي، حميد (2010): توجيهات بحوث العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض معايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 103 يونيو.

2- ابو سليمان، عبدالحميد (1991): أزمة العقل المسلم، ط 3 ، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض.

3- النحلاوي عبدالرحمن (1992): أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر.

4- شحاتة، حسن وآخرون (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 ، القاهرة، مصر ، دار النهضة المصرية .

5- مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد. (2004): *المعجم الوسيط*. ط (4)، مصر: مكتبة الشروق.
6- عاشور، راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2009): *المنهاج بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية*. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
7- الأزدي، أبو الحسن. (2001): *المنجد في اللغة، أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي*. تحقيق أحمد مختار، وضاحي عبد الباقي، القاهرة: عالم الكتب.
8- السيد، علي محمد (2000): علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
9- فرج، عبداللطيف حسين (2007): صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
10- الجمل، نجاح يعقوب (1983): نحو منهج تربوي معاصر، ط5 ،عمان، جمعية عمال المطابع.
11- عواس، محمد (2018) : تقويم مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء متطلبات العصر وتحدياته، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عدن .
12- العبد، عامر عطية (2016): تصور مقترح لمنهج الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في أكاديمية أسباير في قطر في ضوء القيم الأخلاقية المناسبة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، رسالة أطروحة، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
13- الرقب، أكرم محمد (2015): تطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة.
14- الخليفة، برجس هاشم (2000): أصول في تدريس التربية الإسلامية، السعودية، الرياض.
15- الزرعة، ليلى. (2018): مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ووجهة نظر معلمات التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية*، 30(3)، 90-136.
16- شحاته، حسن. (2022): التربية الإسلامية ومراعاتها للقضايا المعاصرة: نظرة في المناهج المدرسية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية*، 23(2)، 64- 73.
17- قطب، محمد (1983): منهج التربية الإسلامية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الشرق، القاهرة.
18- البداح، محمد (2015): بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية، مجلة العلوم الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
19- الشافعي، صبحية عبدالحميد، وعثمان اماني (2012): المدخل الفعال الى المناهج وطرق التدريس، الرياض: مكتبة الرشد.
20- زين الدين، محمد (2013): اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، القاهرة.
21- سرحان، الدمرداش عبدالمجيد (1998): المناهج المعاصرة، ط5 ، الكويت، مكتبة الفلاح.
22- العابد، حسن، عبد محمد. (2003). تقويم التدريس الجامعي .*مجلة العلوم الإنسانية*، البحرين، (4)، 112- 148.
23- حلس، داود (2006): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، آفاق، غزة.
24- المالكي، عبدالله بن محمد (2005): التجديد الديني، مجلة القلم، ع 93 ، الرياض.
25- مازن، حسام الدين محمد (1991): الحاجة الى مناهج عصرية لمواجهة التغيرات العالمية في مطلع قرن جديد : العولمة ومناهج التعليم ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر ، كلية التربية جامعة الملك سعود.
26- الجامعة الإسلامية (1998): أسس التربية الإسلامية، كلية التربية، غزة.
27- قطامي، نايفة. (2010). *مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28- - المالكي، عبدالرحمن (2015): الاتجاهات التربوية المعاصرة وتطبيقاتها في تدريس التربية الإسلامية. الدمام: مكتبة المتنبي.
29- إحسان الآغا عبدالله عبدالمنعم (1992): التربية وعلم النفس، مكتبة اليازجي، غزة.
30- الأسمر، احمد (2008): فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، عمان، دار الفرقان.
31- الحمادي، يوسف (1987): أساليب التربية الإسلامية، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.
32- مقداد يا لجن (1409هـ): أهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ط2 ، دار الهدي للنشر والتوزيع، الرياض.
33- عطاء، إبراهيم احمد (2005): المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب الجديد للنشر والتوزيع، القاهرة.
34- وزارة التربية والتعليم قطاع المناهج والتوجيه (1998): النشرة التوجيهية لمادتي القرآن الكريم وعلومه، والتربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية، الجمهورية اليمنية.
35- صالح عبدالله، واخرون (1991): مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
36- ابن القيم، محمد بن ابي بكر(د: ت) :إغاثة اللهفان من معاود الشيطان، دار المعرفة.

المراجع الأجنبية:

37- Aydin, H., Ozfidan, B. & Carothers, D.(2017). Meeting the Challenges of Curriculum and Instruction in School Settings in the United States. Journal of Social Studies Education Research, 8(3), 76- 92.

38- Ayman A.Khalifa Educational Research in Palestine: (2010) Epistemological and Cultural Challenges-A Case Study; Doctor of Education; University of Massachusetts Amherst in Partial Fulfilment.

A Proposal for Developing the Curriculums of Islamic Education in Secondary Schools in Yemen in Light of Contemporary Issues and its Effectiveness in the Achievement of First-Year Secondary School Students in Lahej Governorate

Muhammad A'wwas Muhammad Manea[1]
Curriculums and Methods Department
Faculty of Education Aden-University of Aden

Abdo Saeed Qassem Alkhadeeri[2]
Curriculums and Methods Department
Faculty of Education Aden-University of Aden

Abstract: The study aimed to build a proposed vision for developing the Islamic Education curriculum in secondary schools in Yemen in light of contemporary issues and its effectiveness in the achievement of first-year secondary school students in Lahej Governorate. To achieve the study's objective, the researcher used the descriptive survey method, the descriptive analytical method, and the quasi-experimental method. The researcher applied a questionnaire to a group of referees and experts in curricula and teaching methods, and used an observation card to analyze the content of the Islamic Education curriculum in classes (1st, 2nd, and 3rd) of secondary education in light of the standard units. The researcher also applied the achievement test to a sample of (36) first-year secondary school students in Habeel Al-Jaber district of Lahej Governorate.

The study reached to:

 The absence of some contemporary issues and their standard units in the content of Islamic Education textbooks in all three classes of secondary education.

 Building a proposed vision for developing the Islamic Education curriculum in secondary school stage in Yemen in light of contemporary issues.

 There are statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) between the mean scores of first-year secondary school students in the pre-test and post-test of the achievement test in overall achievement at the levels (remembering, understanding, application) in favor of the post-test.

In light of the results, the study recommended the following:

 Using the list of standards for contemporary issues in evaluating Islamic Education curricula for different educational stages.

 Entering the content of the Islamic Education curriculum for the secondary stage with some of the contemporary issues that were reached in this study.

 Adopting the developed Islamic Education curriculum in light of contemporary issues presented in the current study as a curriculum for Islamic Education for the first year of secondary school, and then continue to build the Islamic Education curriculum for the second and third years of secondary school.

 The study suggests: carrying out a study to measure the effectiveness of the developed Islamic Education curriculum in light of contemporary issues in other educational stages in Yemen.

 Directing those responsible for setting and following up on curricula and textbooks to include educational activities that develop contemporary issues among students and enhance their practice.

Keywords: Developi-Curriculums-Conntemporar-Issue-Islamic.